

ادعوا أو نادى فخذ الفعل وعوض عنه حرف النداء
 للتخفيف والدلالة على الانشأ وإنما وجه لا يجتمع
 بين الموصوف والموصوفين أو قال واعترض نيبا
 حرف النداء عن ادعوا بان ادعوا والنداء انشا واجيب
 بان ادعوا منقول عن الاخبار الى الانشأ بخلاف النداء فهو
 موضوع الانشأ أصالة **قوله** وهو المطلوب اقباله اي
 توجهه للمنادي بلسان الدال وذلك التوجه بالوجه
 او بالقلب حقيقة كان نحو يا زيد او حكما نحو قوله
 تعالى يا ارض ابعني ما لك يا سما اقلعي فانها نوربا
 تنزلا لها منزلة العاقل الذي يقبل ويتوجه كذا
 قالوا لكن قال بعض المحققين لا ينبغي ان يتخارج على
 المولا تبارك وتعالى فيقال انه خاطب غير العاقل
 تقريلا له منزلة العاقل وذلك لان العاقل وغيره
 بالنسبة للمولي سواء فيخاطب كلا منهما كالآخر وكلاهما
 يمثل ويقبل اقبال الاخر فالاية بمنزلة يا زيد اضرب
 عمرا اذا كانا حاضرين عندك فالاقبال فيهما اقبال
 امثال ام كلامه ودخل في التعريف يا زيد لا تقبل
 فان اقباله مطلوب لسامع الزهبي ونهيه عن الاقبال
 انما هو بعد توجهه فاختلفت الجهات واما نحو يا الله
 فالمقصود من النداء فيه لازم التوجه وهو الاجابة و
 خرج بالمطلوب اقباله بالتعجب عليه يا زيدا فانه
 ليس مطلوب الاقبال اذ دخول حرف النداء عليه لمجرد

التعجب

التعجب وفي كلام الرضي المتعجب عليه منادي علي وجه التعجب
 فاذا قلت يا زيدا كأنك قلت فقال فانما مشتاق اليك
 فعلي هذا الا يكون خارجا عن التعريف بل هو من قبيل
 المنادي عند الرضي ومثله المتفقات ام مصري مع بعض
 تصرف **قوله** بحرف مخصوص متعلق بالمطلوب وخرج
 بهذا القيد اطلب اقبال زيد ولا نادى زيدا او دعوك
 ويخوذ ذلك بالمطلوب اقباله هنا لا يسمي منادي للون
 ذلك ليس بحرف مخصوص من الثمانية ا ح ر ف الخ
 بالنداء وهي يا وهي ام الادوات والهمزة وحدها
 واي بفتح الهمزة وسكون الياء حال كون الهمزة واي
 مقصورتين ومدودتين وايا بالقصر وهييا
 ووا بالقصر ووا بالمد وايا بالمد وقد عمل معكوبا
 وهو واي عملها فنودي بها لما نادى بيا وبذلك الف
 الحريوي فقال وما العامل الذي يتصل اخره باوله ويعمل
 معكوسه مثل عمله **قوله** اذا كانت مضافا فتد في كون
 المنادي منصوب لفظا اما اذا لم يكن مضافا فتح قد في
 كون المنادي ولاشبهها به فهو منصوب محلا وقد كان
 الاولي الاطلاق وترك هذا القيد ليدخل في كلامه المنصوب
 محلا كما علمت ان المراد بالمنصوبات سابقا ما يشمل
 المنصوب لفظا ومحلا وتقدم **قوله** وهو ما عمل فيما بعد
 الخ اورد عليه انه لا يقتضيه التصرف بجملة او ظرف نحو
 يا حافظا لا تسي وبما تحل من ذات حرف والمعطوف قبل
 النداء نحو يا تلاته وتلاتين لمسمي به ومنع ادخال حرف